

رسالة : كيف أتغير ؟ | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٤) |

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامج بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي. رسالة من الراغب في التغيير. بقلم الاستاذ ياسر بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا شاب طموح اشعر بالحيرة وافقد معنى الوجود. حياتي متقلبة بين الملل والروتين. عجزت عن فهم نفسي وتحقيق ذاتي. اسمع عن النجاح - [00:00:00](#)

ولا اعرف طريقه. حاولت ان اتغير ولكنني اتعثر في نفسي همة لا تعرف المحال. وبداخلي مواهب لا تجد المجال. فكيف اكتشف ذاتي واتغير في حياتي؟ واكون شخصا ناجحا ذا قيمة في المجتمع - [00:00:30](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي الغالي الكريم. وهنينا لك هذا الشعور وتلك الرغبة في ان تتغير للأحسن فالسمو بالنفس والارتقاء بها وتزكيته واصلاحها. امر توجه الحياة. ويفرضه الزمن ويحث عليه الشرف - [00:00:50](#)

فاطول قسم في القرآن كان جوابه من اجل التغيير والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - [00:01:13](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي قد افلح من طهرها بالتوبة من الذنوب ونقاها بالعلم والعمل الصالح من العيوب. ورقاها بالطاعة الى المطلوب وقد خاب من دساها. اي دنسها بالذنابل وترك ما يكملها وينميها - [00:01:40](#)

التغيير يا صديقي مهمة الانبياء ووسيلة العظماء وعادة الاقوياء. التغيير سمة الاحياء وطبيعة اشياء فكل شيء يتغير يتبدل. يسوء او يتحسن لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر لا توقف ولا ثبات. هكذا هو تحدي البقاء - [00:02:06](#)

اما ان تتقدم او تتقدم. التغيير الواعي يا صديقي هو نقطة تحول من مسار الى مسار. وانتقال من معمول الى المأمول واستبدال الكائن بما يجب ان يكون. وتحرك من الوضع المألوف الى الوضع المرغوب - [00:02:31](#)

خروج من الواقع المفروض الى العيش المفروض نحتاج فيه الى ان نعرف من نحن؟ واين نحن؟ والى اين نريد؟ وكيف نصل تساؤلات تفتش في الماضي وتأمل في الحاضر وترسم المستقبل - [00:02:51](#)

من انا؟ سؤال صغير عند كتابته. كبير في اجابته من انت؟ انا فلان ابن فلان اعمل في كذا ومن مواليد كذا وحالتي الاجتماعية كذا لا لا هذا ليس انت. انت لست اسمك ولست قبيلتك ولست وظيفتك ومنصبك. ولست جنسك وجنسييتك. لست عمرك - [00:03:11](#)

حزنك لست ما تعرفه عن نفسك ولست ما يقوله الناس عنك. ولست ما يظنه الناس فيك انت لست ذلك الموقف الذي حدث. او الكلمة التي قيلت انت اكبر من ذلك - [00:03:35](#)

اعمق من ذلك ابعد من ذلك اغرب من ذلك انت لست مجرد اسم ورسم وجسم. انت روح وقلب وفكر انت طباع وعادات وقيم. انت اهداف وطموح وهمم انت خليط من محاسن وعيوب وظهر وذنوب. انت في المنتصف بين ذكريات ولت وامال اطلت - [00:03:49](#)

بينما فعلت في الماضي وما تريد ان تفعل في المستقبل ولانك كل ذلك فانت تحتاج الى ان تتعرف على ذاتك فلست الثياب التي ترتدي ولست الاسامي التي تحمل ولست البلاد التي انبتتك - [00:04:16](#)

ولكن ما انت ما تفعل ذاتك يا صديقي تتعرف عليها من خلال النظر فيما تفعله باستمرار. وتحسنه باقتدار. وفيما تتجنبه دائما وما يقال عنك بكثرة. فمارس ما تجيد لتبدع وافعل ما تحب لتستمر. واقترح ما لا تعرف لتتعلم. وجرب ما - [00:04:36](#)

تحسن لتتقدم واستمر في اكتشاف ذاتك وترتيب ادوارك واجعل معرفة نفسك واصلاحها منصة انطلاقك نحو التغيير واعلم يا صديقي انك لا تستطيع تغيير ما لا تعرفه. وما لا تعترف به. وهذه من قواعد التغيير الكبرى - [00:05:00](#)

لابد ان تعرف نقاط ضعفك وعيوبك واخطاءك وذنوبك لتصلحها. وتعرف نقاط قوتك وقدراتك ومواهبك لتستثمرها وتحدد اهدافك وطموحاتك وتطلعائك لتلاحقها وتعرف ذلك كله من خلال التأمل في عاداتك. ومراجعة ملفات الماضي وتحليل اسباب الخطأ والتعثر.

وعوامل النجاة - [00:05:22](#)

والانجاز والتفوق وتعرف ذاتك ايضا من خلال سؤال الثقات واستنصاحهم ممن يعرفك عن قرب وتعامل معك عن كثب فاذا عرفت نقاط قوتك وضعفك فلا بد ان تعترف بها فالمعرفة وحدها لا تكفي. والتبرير والانكار هما سوسة التغيير. والاعتراف بالافتراق طبيعة الاشراف. فاذا - [00:05:49](#)

اذا عرفت واعترفت فقرر ثم قرر ان تصلح اخطاءك وتستثمر قدراتك وتغير من سلوكياتك فاذا قررت فكرر حتى تتحول السلوكيات الجديدة الى عادات تشكل ملامح شخصيتك المنشودة وتكرار السلوكيات الجديدة والثبات عليها والافتناع بها تقتلع العادات القديمة من جذورها وتغرس في محلها شجرة الناء - [00:06:17](#)

تغيير لتنبت كاجمل الشجر في بستان شخصيتك اعرف واعترف ثم قرر وكرر. حتى تجد نفسك شخصا اخر بتوفيق الله التغيير المتكامل يا صديقي ينبغي ان يكون في جوانب عدة من حياتك - [00:06:46](#)

تغيير للاحسن والافضل في العبادات والقناعات والقدرات والاهتمامات والقدرات والعلاقات تغيير في العبادات التي تفعلها من واجبات ونوافل وقرب. وفي علاقتك مع الله جل جلاله وكتابه الكريم. وسنة نبيه فيه عليه الصلاة والسلام - [00:07:04](#)

هو تغيير مهم. فالعبادات مفتاح الفلاح وغاية النجاح تغيير اخر في القناعات التي تحملها تجاه ربك ودينك ونفسك وديناك ومجتمعك والناس من حولك. وهو تغيير مهم فالقناعات وقود النجاح. تغيير في القدرات فتلمي ما تملك. وتسعى لامتلاك ما تحتاج اليه -

[00:07:25](#)

فاذا زادت قدراتك زادت حاجة الناس لك وزاد استغناؤك عن الناس. واذا نقصت قدراتك زادت حاجتك للناس وزاد استغناء الناس عنك وهذا تغيير مهم. فالقدرات سلم النجاح تغيير اخر في الاهتمامات بتنظيفها وتوظيفها. تنظيف السلب منها والتخلص منه وتوظيف الايجابي منها والاستفادة - [00:07:51](#)

منه لرسم الخطط والاهداف والتطلعات. وهذا تغيير مهم. فالاهتمامات بوصلة النجاح تغيير اخر في القدرات. باعادة انتقائهم بناء على نقاط ضعفي. لاستكمل من خلالها نقصي وبناء على نقاط قوتي لاستحث من خلالها همتي. وهذا تغيير مهم - [00:08:19](#)

فالقدرات مصايح النجاح تغيير اخر في العلاقات فاقبل من التواصل مع من يمنعي ويحجزني. واكثف التواصل مع من يدفعني ويحفزني. فالصديق الصالح في الدنيا ينفع وفي الآخرة يشفع انتقي علاقاتي بما ينقي ذاتي ويرقي حياتي. ويشابهني في اهتماماتي. اصاحب الاصلح لا الاقرب والافضل - [00:08:43](#)

لا الاقدم اصدقاء الامس او سلوك الى هنا. فان كنت تريد مكانا اخر فاستعن بغيرهم. مع حفظ ودهم وتقدير فضلهم. فلكل زمن رجاله ولكل مرحلة احتياجاتها حط نفسك بالاتقياء الانقياء الاقوياء. وصاحب الامنين وشارك العاملين. واقترب من الناضجين - [00:09:12](#)

راقب الناجحين واستفد من المجريين. فالصاحب ساحب اما الى القمة واما الى القاع. اما الى الجنة واما الى النار ابتعد عن الفاشلين واهجر الفاسدين. ولا تستمع للمثبطين وهمش التافهين. ولا تلتفت للساخرين. مثل ذلك - [00:09:37](#)

كتغيير مهم فالعلاقات الصالحة فيتامين النجاح وبلسم الجراح هكذا يكون التغيير مفيدا. فلا يمكن ان تصعد الى قمة اعلى وانت تمتلك الادوات نفسها التي صعدت بها القمة السابقة. فاما ان تغير ادواتك او تغير قمتك - [00:09:59](#)

افعل ما لا تحب لتصل الى ما تحب ان اصعب مرحلة في التغيير يا صديقي هي الخطوة الاولى. عندما تنتزع نفسك من قاع واقعك لتحلق بها الى سماء طموح فالتغيير كالصاروخ الذي يحتاج الى مكثفات قوية تنتزعه من الجاذبية - [00:10:20](#)

فاذا انطلق وخرج من نطاقها رمى بتلك المكثفات وسبح بشكل مريح في فضاء الكون الفسيح لابد في بداية انطلاقتك من مكثفات

الاصرار. والرغبة والتركيز والاجتهاد والتحمل والصبر. لتنزع نفسك من جاذبية - 00:10:41

العادات السلبية والصحة السيئة والملهيات والمشتتات والفتور والكسل والتردد. حتى تسبح في سماء اهدافك ويصبح النجاح والانجاز جزءا من عاداتك التي لا تحتاج الى مكثفات جديدة. ومن لم تكن له بداية محرقة فلن - 00:11:01

له نهاية مشرقة فاحسن الظن بربك واسأله الهداية والتسديد في امرك وابدأ فالعناء في الابتداء وردد في داخلك ربي اشرح لي صديري ويسر لي امري. لان شرح الصدر يزيل العوائق الداخلية - 00:11:21

وتيسير الامر يزيح العقبات الخارجية واعلم يا صديقي ان التغيير نوعان. تغيير اختياري وهو التغيير الواعي المقصود. وتغيير اضطراري. وهو التغيير الذي يكون استجابة لواقع الحياة وسباحة من تيار الاحداث. اينما يتجه تتجه معه. فيتقدم الناس وتتقدم - 00:11:38

انت وبعض الناس يا صديقي لا يتغيرون لانهم لا يشعرون بالحاجة للتغيير او لا يشعرون بالقدرة على التغيير او لا يملكون الرغبة في التغيير. او يجهلون الطريق الى التغيير او يخشون من نتائج التغيير. واكثرهم يبدأون التغيير - 00:12:04

لا يستمرون فيكون التغيير مجرد فقاعة سرعان ما تنفجر. اذا لم تمتلك القناعة اللازمة فلن تبدأ واذا لم تمتلك الرغبة الكافية فلن تستمر. وحينما تطارد اكثر من هدف في الوقت نفسه فلن تصل. وعندما تقلد - 00:12:24

واهداف الآخرين فلن تستمتع. ومتى استعجلت النتائج فلن تحصد وكلما ابتعدت ارضية واقعه عن سماء احلامك كان النجاح اصعب. والطريق اطول. والتحدي اكبر اجعل اهدافك واقعية ممكنة. فالمستحيل لا يصلح ان يكون هدفا. والبسيط لا يستحق ان يكون هدفا. فابدأ بما تملك الان - 00:12:44

وجزاء حلمك الكبير الى اهداف صغيرة. واخرى قصيرة. وواصل حتى تصل اليها باذن الله ما تعثرت اصطداما بالحصى او عجولا لاختصار الالف ميل ليس ذنبي ان دربي ما استوى. كل ذنبي ثوب احلامي طويل - 00:13:09

الناس في تحديد الاهداف على شقين فمنهم من ينظر الى واقعه ويحدد بناء عليه اهدافه وهذا ايسر وضمن. ومنه من يحدد اهدافه وبناء عليها يغير من واقعه. ليحقق تطلعه. وهذا افضل. ولكنه اصعب. واعلم يا - 00:13:32

صديقي ان كل تغيير يحتاج الى طموح ووضوح. فالاول للهمة وقود. والثاني للغاية يقود. ويحتاج الى التزام امن وامتناع التزام بالعمل نحو الاهداف وامتناع عن كل مسارات الانحراف. وكل نجاح يا صديقي لابد له من هدف - 00:13:52

يتحقق به وخطة يسير عليها وبطل يعيش له وموعد يبدأ فيه وزمن ينتهي اليه فابدأ الان ولا تنتظر. لا تنتظر بداية العام لتخطط. ولا تنتظر صدمة للتغيير او موقفا لتتأثر او مصيبة - 00:14:12

اقرر لا تنتظر تخرجا او وظيفة. لا تنتظر مالا او حالا لا تنتظر سببا ولا احدا. ابدأ الان ما في النفس نفس. ابدأ ما دام في العمر بقية. ابدأ الان فالتسويق حجر ثقیل تحمله فوق ظهرك - 00:14:32

تخلص منه التسويق يا صديقي يحدث عندما نقدم ما نرغب على ما نحتاج. وما نحب على ما يجب. فابدأ الان قبل فوات الاوان ابدأ في الحال فشعلة الحماس تطفئها رياح التردد - 00:14:52

والهمة تنادي اين الهم والقمة تقول هيا قم. والحكمة تنصحك ان تبدأ بالاهم ما اكثرهم؟ يقول احدهم سأتغير عندما اكبر. او عندما اشترى سيارة او عندما اخرج. او عندما اعمل او عندما اتزوج - 00:15:09

او عندما انجب او عندما اشترى بيتا او عندما اصبح جدا او عندما اتقاعد ثم يموت كما بدأ غره طول الامل. حتى وافاه الاجل. هم يريدون تغييرا بلا ثمن. تغييرا يتكفل به الزمن - 00:15:28

يقول نبينا عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كل انسان في كل يوم يبيع نفسه. اما لله فينجو او للشيطان فيهلك. فحدد وجهتك وحسن بضاعتك - 00:15:47

ايها المبارك احرص على النجاح والفلاح. فالنجاح هو تحقيق ما تريده انت. والفلاح تحقيق ما يريده الله منك فان فاتتك الاولى فلا تفتك الثانية. وان فاتتك الثانية فلا خير في الاولى. يقول الله تعالى - 00:16:06

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ويقول سبحانه ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
قمة السعادة ان تفعل ما تحب وفق ما يريده الله منك - [00:16:25](#)

يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله الذ عيش هوى وافق شرعا. يا الله ما اصدقها ان كان كل ما تريده بيد الله. فما عند الله يطلب
برضاه وخطوة واحدة نحو الله قد تبدل حياتك - [00:16:48](#)

ومن تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فاذا لم تكن قريبا من الله
فانت بعيد عن كل شيء - [00:17:08](#)

وان كسبت غير الله فقد خسرت كل شيء واي تغيير ورقي وعلو في غير ما يرضي الله هو انحطاط ونزول ايها الامل الطموح. اكتب
خطتك واستشعر رسالتك وارسم رؤيتك. ولا تنسى وصيتك. فالمسلم يعمل في الدنيا - [00:17:25](#)

لتحسين حياته في الاخرة اجعل الاستشارة نظارتك. والاستشارة عادتك وتوكل على الله واحسن الظن به. ولا تخشى النتائج.
فالمستقبل هو من يصنعه ولا تحذر العواقب. فالقدر هو من يدبره. ولا تخف من البشر فالارض جميعا قبضته. ولا تقلق على الرزق -
[00:17:47](#)

فالخير كله بيده سقف الطموح يا صديقي لا حد له. وسراب النجاح لا انتهاء اليه. فاحذر النجاح الفاشل الذي يركز على جانب ويهمل
الجوانب الاخرى فلا تخسر الصحة لاجل المال. ولا تنس في العلاقات لاجل المنصب. ولا تهدم مبادئك من اجل اهدافك. ولا تقدم الدنيا
على حسابك - [00:18:12](#)

الاخرة فتحق المهم وتخسر الالم ناجح في عمله لكنه اب سيء نجاح فاشل. ناجح في تجارته على حساب صحته. نجاح فاشل منشغل
في اعمال تطوعية على حساب اسرته. نجاح فاشل. هو يسير بسرعة في طريق نجاحاته - [00:18:37](#)

ولكن بعجلة غير متوازنة. سرعان ما تسقطه ان ترتيب الاولويات لا يعني موت الامنيات. توازن واعط من وقتك ومالك وجهك لربك
ونفسك وعقلك وجسدك اهلك وعلاقاتك واهدافك وعملك. سر باتزان تدفعك العزيمة وتصحبك الاخلاق. ويرافقك الامل - [00:19:00](#)

الدين فاختر ما يكفيك منها وتوازن في السعي اليها واعط بقية حياتك حقها. فللاهداف جزء وللاهل وقت وللصحة نصيب طيب
وللنفس خلوة ولربك اولوية الاهداف العظيمة يا صديقي كالمصابيح المضيئة. وحياة بلا اهداف حياة مظلمة. ورحلة مملة. فالهدف
يعطي للانسان - [00:19:25](#)

الوضوح والرغبة تثبت فيه الروح. والعمل يبلغه الطموح الانسان بلا هدف سقط متاع. والتحرك بلا هدف مجرد ضياع والانشغال بلا
هدف عناء. والمستقبل بلا هدف غشاء الحياة بلا هدف موت بطيء - [00:19:51](#)

حتى الحيوانات تعيش لهدف. فهي في الغابة تتقلب بين هدفين. ان تأكل والا تؤكل. فهدف النمر ان يركض اسرع من من ابطأ غزال
وهدف الغزال ان يركض اسرع من اسرع نمر. وتستمر الجولات بينهما في مباراة البقاء على قيد الحياة - [00:20:14](#)

ولكن عندما تستضاف في حديقة الحيوانات فتأمن على نفسها الا تؤكل وتضمن لنفسها ان تأكل عندها تعيش بعيدا عن فطرتها فتسكن
حركتها وتضعف صحتها وتفقد حيويتها حتى تموت بمرض الخمول - [00:20:34](#)

وكذلك الانسان. تقول العرب كثير الرغبات طويل الحياة. وقليل الرغبات قصير الحياة. عندما يفقد الناس اهداف يفقدون المعنى
ويشعرون بعدم الجدوى ويبحرون في الحياة بلا مرسى. ومن لم يكن زائدا فيها كان زائدا عليها - [00:20:54](#)

قارن يا صديقي بين يوم تعيش فيه بهدف ويوم تقضيه بلا هدف يوم بلا هدف راحة للجسد وتعب للنفس وطول في الوقت وضياع
للعمر. ويوم بهدف تعب للجسد للنفس واستثمار للعمر وابقاء للآثر - [00:21:14](#)

عمل صحيح غير مريح خير من عمل مريح غير صحيح ومن ضيع هدفه كان هدفا لغيره. ومن لم يسع لاهدافه سعى لاهداف غيره.
فلا تكن كرة يركلها الناس لتحقيق اهدافهم - [00:21:36](#)

ولا مطية يركبونها لبلوغ مصالحهم ايها السائل الامل عندما نسير وفق خارطة اهدافنا نصبح فاعلين لا منفعلين. مبادرين لا
مستجيبين. مستقلين قادم مؤثرين لا متأثرين. لحضورنا قدر ولرحيلنا اثر النجاح يا صديقي هو ادراك المطلوب. وحصول المرغوب

هو تصور وتصرف. هو انتقال من القاع الى القمة. ومن - 00:21:52

صعب عليه الصعود فعليه بالصمود. ومضاعفة الجهود واكثار السجود القمة عروس ومهرها بذل النفوس. فلا يمكن ان نسايق الناجحين الى مناصاتهم ونحن نزاحم الكسالى في مجالسهم. ومحاولة البحث عن عمل مريح اول ثقب في سفينة الطموح -

00:22:24

الناجحون يا صديقي يسارعون يسابقون يعملون يقومون يصومون يصلون يزكون يكابدون يصابرون يرابطون يجاهدون وفي النهاية متكئين فيها على الارائك والاتكاء يا صديقي لا يكون وقت العمل. الاتكاء يا صديقي بعد تحقيق الامل - 00:22:48

ايها المجتهد الامن طريق النجاح متاح والتعثر فيه مباح من المتوقع ان تسير وتسقط. تنجح وترسب. تعالوا وتهبط. هذه سنة الحياة. جرت في الذين من قبل فلا تفترض انك انت فاشل اذا توقفت؟ لا اذا تعثرت - 00:23:18

فاشل اذا انسحبت وليس اذا خسرت. فاشل اذا كسلت وليس اذا استرحت فاشل اذا شعرت بالخيبة واليأس وليس اذا شعرت بالصعوبة واليأس فاشل حين يموت الامل في داخلك. ويعجز العمل في جوارحك. الفشل لوحة مكتوب عليها ليس من هذا الاتجاه. ولكن - 00:23:38

ان الكثير من الناس يقرأونها توقف فلا تتوقف. يا ابن ادم الجهل بداية علمك المحدود. والخطأ رفيق دربك المعروف هود والنقص نهاية امرك المنشود. فارضى بالموجود اذا بذلت المجهود ولم تحقق المقصود. واستمتع بالنجاح - 00:24:02

وتقبل الفشل اجعله احد جنودك لا احد قيودك كن كبيرا بما يكفي للاعتراف باخطائك وقويا بما يكفي لتصحيحها وذكيا بما يكفي للاستفادة منها. فاذا فيكفيك شرف المحاولة فليس على الانسان انجاح سعيه. ولكن عليه ان يجد المساعي - 00:24:22

انت بفشلك خير من العاجز. وعرق جهدك خير من مسك الكسول. والم العمل خير من امراض الكسل تاريخك سيكسب لك صك ابراء الذمة وان لم تنجز المهمة. وربما تذكر لابنائك اخفاقاتك الجزئية في قصة نجاة - 00:24:48

المتكاملة العاقل يا صديقي اذا فشل لا يعمم فشله. ولا يحكم بالجزء على الكل. ولا يجعل الجزء حطوما الكل ولا يجعل الجزء يسيطر على الكل. العاقل يرى ان فشله الصغير يغرق في بحر نجاحاته كثيرة - 00:25:07

وماء النجاح اذا بلغ القلتين لم يحمل الفشل استمتع بالنجاحات البسيطة والتغييرات الصغيرة. فهي تولد حافزا للاستمرار وتكسر حاجز الاعذار فلا تتعذر بالظروف فالظروف الجيدة قد تساعد البعض على النجاح. ولكن الظروف السيئة لا تجبر احدا على الفشل -

00:25:29

قرر ابن نوح عليه السلام الا يتغير وقررت امرأة فرعون ان تتغير الاول نشأ تحت رعاية اكبر داعية في التاريخ. والثانية نشأت تحت سقف اكبر طاغية عرفته البشرية انت من يقرر ان يتغير. فالظروف لا تجبر احدا. كان يوسف عليه السلام بجسده مرة في البئر. ومرة في القصر ومرة - 00:25:55

في السجن ومرة في الرئاسة. ولكن قلبه دائما كان مع الله جل جلاله. انت من يقرر ان يتغير. فالظروف والتحديات اثقال نمرن بها عضلات قدراتنا لنحصل على اوسمة النجاح في معركة الحياة - 00:26:20

وتذكر ان التغيير المتكامل يكون في العبادات والقناعات والاهتمامات والقدرات والقدرات والعلاقات الزم الثقافات واسأل الله الثبات قال حاتم الاصم رحمه الله لا تغتر بموضع صالح فلا مكان اصلح من الجنة - 00:26:39

فلقي ادم عليه السلام فيها ما لقي. ولا تغتر بكثرة العبادة فان ابليس بعد طول تعبه لقي ما لقي ولا تغتر بكثرة العلم فان بلعم بن باعوراء وهو رجل صالح من بني اسرائيل كان يحسن اسم الله الاعظم فلقي ما لقي - 00:26:59

ولا تغتر برؤية الصالحين. فلا شخص اكبر قدرا من المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولم ينتفع بلقائه اقاربه واعدائه فافعل الاسباب واسأل الله العون والتسديد والثبات اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:27:22

ايها المبارك هذا الكون خلق لاجلك لتكون قويا تعمر الارض بالعبادة وتنشر الفضيلة بالخير والعطاء انت مخلوق كرمك الله واعطاك واصطفاك وفضلك على كثير ممن خلق سخر لك الجبال والبحار - 00:27:46

وخلق لاجلك الاشجار والانهار. وسخر لك النجوم والكواكب والدواب المراكب رفع السماء من فوقك وبسط الارض من تحتك وانزل المطر على زرعك واخرج الثمر لاكلك وكل ذلك بك من اجلك - [00:28:08](#)

انت سيد من سادات الارض. كل مخلوق لا يملك ان يمنعك ولا يستطيع ان يضرك. انت قوي بربك كبير بخلقك عظيم برسالتك. ثقيل بتوحيدهك. انت اعجب من العجب واغلى من الذهب. كل خلية فيك اية - [00:28:28](#)

وكل حسن اليك نهاية سبحان من خلقك. سبحان من صورك. سبحان من عادلك. سبحان من في اي صورة ما شاء ركبك انت اغلى واغلى وارقى واسمى من ان تعيش بلا غاية - [00:28:48](#)

فالله جل جلاله لم يخلق عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم لا اعلم اية في كتاب الله نزه الله فيها نفسه كما في هذه الاية - [00:29:07](#)

فاطول قسم في القرآن جوابه يحثنا على التغيير. واعظم تنزيه فيه يذكرنا بدورنا في هذه الحياة ابدأ ولو بخطوة نحو هدفك فالنجاح ليس وثبة ولا فجأة بل هو نتيجة تغييرات صغيرة متراكمة - [00:29:32](#)

والناجحون في كل يوم يتغيرون يقول ابراهيم الحربي صحبت الامام احمد بن حنبل عشرين سنة ليلاً ونهاراً. فما لقيته في يوم الا وهو زائد عليه بالامس مغبون من تساوى يوماه. فكيف بمن تساوت سنونه - [00:29:52](#)

فاذا كانت حياتك نسخة مكررة يومها كامسها وغدها كيومها فتأكد من نبضك غير الان تغييرات بسيطة. فالسيل اجتماع القطر والغابة تجمع الشجر. والجبل تراكم الحجر والنار من صغير الشرارة فابداً كتابة القصة. واخطو خطوة نحو المنصة. وكن انت التغيير الذي تريده لغيرك. واجعل من يراك يتمنى ان يكون منك - [00:30:13](#)

واستمتع برحلتك حتى تصل الى قممك منصة خطوة - [00:30:44](#)